نحاماجري بينكما قال فعقد المنوبة ان لا يعودوا لمثل
هذا الامر ابدا وحمدا لله تعالي علي السلامة قال ففرح رسول
الله صلي الله عليه وسلم بذلك فرحا شديدا وكذلك ساير
القبايل والعربان وهنوهم بالسلامة ببركة رسول الله
صلي الله عليه وسلم فنطق لسان الحال مترجما عن
المقال يقول

لقد من رب العالمين بفضله • علينا واعطانا عطا مويدا •
واسعدنا اذ خصنا بمحمد • نبي كريم صادق القول شاهدا •
وارسله الرحمن للناس رحمة • فكان لهم امنا وعونا ومقصدا •
وشرفنا به حقا علي كل امة • ونبي الحسن نلقاه شفيعا ممجدا •
فنحمد اذ هدانا لاحمد • وعلمنا دينا قويما مويدا •
نبي اذا ما سار سارت غمامة • عليه تقيه الحر والبرد سرمدا •
عليه صلاة الله ثم سلامه • صلاتا وتسليما اذا الليل قد بدا •

قال الراوي فعند ذلك نهض العرباض بن
سارية السلمي وقال يا رسول الله اراك تباعدنا و
تدنينا فقال له العباس عم النبي صلي الله عليه وسلم
لو ان فيناد اعيا لافتخرت بني سليم علي بني هاشم
وغيرهم الي يوم القيامة قال الراوي ثم ان
النبي صلي الله عليه وسلم امر منادياً ينادي في ساير
القبايل والعربان الان بني سليم يكونوا في مقدم الجيش
في هذه ولا يوخرهم احد ولا يتقدم عليهم احد فاجابوه

جميع

جميع القبايل بالسمع والطاعة فنطق لسان الحال يقول

فلنا المنا كلنا والخير اجمع • في ديننا ثم دنيانا احد النعم •
ونالنا من رسول الله مكرمة • سدنا بها دون اهل المجد والفخر •
صرنا اماما لكل الجيش قاطبة • لفتح مكة ثم البيت والحجر •
من ذا الذي نال من خير الورى شرفا • كمثل ما لنا ما ليس بنحصر •
نبي صدق اتي يدعو الملة • بالنصر حقا وبالافضال مشتهر •
وهو الذي نارت الدنيا بشرعته • والكفر ولي بذل وهو منتهر •
الزم به من نبي وجهه قمر • والظبي خاطبه حقا مع الشجر •
صلي عليه الاه الخلق العرش خالقنا • ما سار ركب لنحو البيت مبتدر •
والال والصحب اهل الجود قد ونبا • اهل المكارم والافضال والسير •

قال الراوي ثم ان النبي صلي الله عليه وسلم
امر ان ينادي في ساير القبايل والعربان الرحيل
الرحيل فارتحلوا وسار بهم النبي صلي الله عليه وسلم حتى
نزلوا بالجحفة وضربوا الخيام وكان يوما شديد الحر
فاصاب الناس فيه عطشا شديدا فبلغ النبي صلي
الله عليه وسلم ذلك فامر بلال بن حمامة ان ينادي
في ساير القبايل والعربان الا من كان صايما فليفطر
في هذا اليوم ولا جناح عليه ولا حرج قال فلما سمع
الناس نداه اقبلوا عليه مسرعين ولامتثال امره
طايعين وقالوا له يا بلال كيف نفطر وهذا اليوم من
رمضان المعظم قد دنت وحرمته فقال بذلك

Copyright © King Saud University